

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

التعليم الفعال هو التعليم الذي يمكن تنفيذ عملياته بشكل جيد من قبل المعلمون والطلاب إحدى العلامات التي تشير إلى أن عملية التعليم تسير بشكل جيد هي أن الطلاب يمكنهم فهم المادة التي يشرحها المعلمون جيداً. ولتحقيق ذلك، هناك بالطبع العديد من الأشياء التي يتعين على المعلمين القيام بها، أحدها هو تقديم المواد باستخدام الوسيلة التعليمية<sup>١</sup>.

في عصر التطور التكنولوجي الحالي، لم تعد التكنولوجيا تُستخدم فقط كوسيلة للمعلومات والاتصالات، بل أصبحت أيضاً تلعب دوراً كبيراً في مجال التعليم. كما قال بهلوان ووحيدة (٢٠٢١) أن تطور الزمن الآن قادر على إحداث العديد من الآراء حول عملية التعلم<sup>٢</sup>.

أصبح التعليم أكثر انفتاحاً مع التكنولوجيا كمحفز له، والتي تتميز بالمرونة ويمكن الوصول إليها من قبل أي شخص ومن أي فئة كانت (أونو لاماتينجو، ٢٠١١). استخدام التكنولوجيا في عملية التعلم قادر على تعزيز الاهتمام والتحفيز على التعلم، وتحسين جودة التعلم ونتائجه<sup>٣</sup>.

استخدام الوسيلة التعليمية في التعليم يجب أن يكون متناسباً مع المادة التعليمية لكي يكون استخدامها مناسباً. لقد شهدت الوسيلة التعليمية في الوقت الحالي تطوراً كبيراً جداً. فقد بدأت من استخدام الوسيلة البشرية ومن ثم تطورت إلى الوسيلة معقدة جداً في عملية التعليم. كل هذا التطور ليس إلا للهبوض بالتعليم الحالي. في عملية التعليم والتعلم، فإن وجود الوسيلة التعليمية له أهمية كبيرة. لأن في هذه الأنشطة، يمكن أن يساعد استخدام الوسيلة كوسيط في

<sup>١</sup> Wahyu Fauzan Syahputra dan Novrianti Novrianti, "Pengembangan Podcast Sebagai Media Pembelajaran Siswa SMA pada Pembelajaran Berbasis Teknologi Informasi Dan Komunikasi," Jurnal Literasi Digital 2, no. 1 hal: 36-45, <https://doi.org/10.54065/jld.2.1.2022.113>.

<sup>٢</sup> Fairuza Mumtaz, Marnan Abdurrahman. Pembelajaran Maharah Al-Istima Menggunakan Media Podcast pada Aplikasi Spotify (n.d.) <https://www.cjournalisb.ac.id/index.php/ph/article/view/1005/746>

<sup>٣</sup> Hidayat, Nandang, Khotimah, & Husnul. (2019). Pemanfaatan Teknologi Digital Dalam Kegiatan Pembelajaran. JPPGuseda | Jurnal Pendidikan & Pengajaran Guru Sekolah Dasar, 2(1), 10-15. <https://doi.org/10.33751/jppguseda.v2i1.988>

توضيح المواد التي قد تكون غير واضحة. ولكن على الرغم من أهمية الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف التعليم، إلا أن هناك العديد من المؤسسات التعليمية التي لا تهتم على الوسيلة التعليمية بالشكل المطلوب.

يتضح من ذلك أن هناك العديد من المعلمين الذين لا يستخدمون الوسيلة التعليمية بما يتناسب مع المواد التي تُدرّس، مثلما هو الحال في تعليم اللغة العربية، حيث يواجه الطلاب صعوبات كبيرة في فهم الدروس المقدمة، ويجد المعلمين صعوبة في تقديم المادة التعليمية، مما يجعل العديد من الطلاب يشعرون بالملل تجاه دروس اللغة العربية.

يمكن تحديد هذه المشكلة من خلال نقص فهم المعلمين لكيفية تطبيق على الوسيلة التعليمية في عملية التعليم. من بين ذلك في المدرسة المتوسطة الإسلامية الإستقلال بجاكرتا، في تعليم اللغة العربية، وخاصة مهارة الاستماع، لم يتم بعد تطبيق وسائل تعليمية بشكل خاص. استخدام الوسيلة الصوتية أثناء التطورات التكنولوجية بصرف النظر عن تسهيل تعلم اللغات على الطلاب يمكن أن يزيد أيضا من الاهتمام بالتعلم، ويصبح استخدامها عمليا وسهل الاستخدام لأنه يمكن تحميلها عبر الإنترنت.<sup>٤</sup> أحد مصادر التعليم في شكل التكنولوجيا الرقمية القائمة على الصوت والتي تتطور بين جيل الألفية الحالي هو بودكاست (Podcast).

لقد أثر تطور بودكاست الآن على عالم التعليم حيث يمكن استخدامه كوسيلة تعليمية.<sup>٥</sup> كان الظهور بودكاست، وهو منتج تكنولوجي، تأثير على أساليب التعلم لدى الشباب اليوم. تعد ملفات بودكاست نفسها تقنية جديدة تستخدم لبث البرامج الصوتية على الإنترنت، كما أن ملفات بودكاست سهلة أيضا كما أن توفير حصة الإنترنت للطلاب رخيص ولا يكلف مالا. تم استخدام

<sup>٤</sup> Virlyra Rahma Ilana, Edy Hidayat, dan Octi Rjeki Mardasari. "Pengembangan Media Podcast untuk Keterampilan Menyimak Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Mandarin Universitas Negeri Malang," JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts 1, no. 2 hal 151-61, <https://doi.org/10.17977/um064vli22021>.

<sup>٥</sup> Zam Zam Jamaludin dan Erwin Rahayu Saputra, "Pengembangan Podcast dengan Model Addie pada Materi Cerita Rakyat Sebagai Sumber Belajar Berbasis Audio," Jurnal Teknologi Pendidikan: Jurnal Penelitian dan Pengembangan Pembelajaran 6, no. 2 hal): 120, <https://doi.org/10.33394/jtp.v6i2.3887>.

بودكاست في الأصل لنقل المعلومات والترفيه. ومع ذلك، يرى المعلمون الإمكانية الكبيرة لاستخدام بودكاست الذي يمكن استخدامه في عملية التعلم والتدريس.<sup>٦</sup>

لقد أحدث تطور المعرفة والتكنولوجيا تغييرًا كبيرًا في مختلف جوانب حياة الإنسان في هذا العصر، خاصة في مجال التعليم. لذلك، من أجل ألا يتأخر التعليم عن التطور العلمي، يجب إجراء التعديلات اللازمة. يجب الاستفادة من التكنولوجيا الحالية لدعم عملية التعلم في المدارس. استخدام الوسيلة التعليمية في التعليم يجب أن يتناسب مع المادة التعليمية ليكون استخدامها مناسبًا. تشهد الوسيلة التعليمية الحالية تطورًا كبيرًا.

بدأت من استخدام الوسيلة البشرية حتى تطورت إلى الوسيلة معقدة تُستخدم في عملية التعلم. كل هذا التطور يهدف إلى النهوض بالتعليم الحالي. استخدام الوسيلة التعليمية في التعليم يجب أن يتناسب مع المادة التعليمية ليكون استخدامها مناسبًا. تشهد الوسيلة التعليمية الحالية تطورًا كبيرًا. بدأت من استخدام الوسيلة البشرية حتى تطورت إلى الوسيلة معقدة تُستخدم في عملية التعلم. كل هذا التطور يهدف إلى النهوض بالتعليم الحالي.

في عملية التعليم والتعلم، يكون وجود الوسيلة التعليمية ذا أهمية كبيرة؛ لأن غموض المواد المقدمة يمكن توضيحه من خلال استخدام الوسيلة كوسيط. ولكن، على الرغم من أهمية الوسيلة التعليمية في تحقيق أهداف التعليم، لا تزال هناك العديد من المؤسسات التعليمية التي لا تهتم بشكل كافٍ بهذه الوسيلة.

أشار حملك (١٩٨٦) إلى أن استخدام الوسيلة التعليمية في عملية التعليم يمكن أن يحفز الرغبة والاهتمام الجديد، ويثير الدافعية والتحفيز للنشاط التعليمي، بل ويمكن أن يؤثر نفسيًا على الطلاب.<sup>٧</sup> هناك العديد من الوسيلة التي تأخذ شكل التطبيقات التي يمكن العثور عليها

<sup>٦</sup> I rvan D T Pairikaes, Yonly A Benufinit, dan Gerlan A Manu, "PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BERBASIS PODCAST PADA MATA PELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SMP KRISTEN CITRA BANGSA MANDIRI" 2 (2023).

<sup>٧</sup> Azhar Arsyad. *Media pembelajaran*. Jakarta: RajaGrafindo Persada (2003).

بسهولة واستخدامها يوميًا كوسيلة للتعلم، وأحد هذه الوسيلة هو البودكاست على تطبيق سبوتيفاي.

يوفر سبوتيفاي سهولة الوصول إلى المواد التعليمية بطريقة مرنة، مما يمكن الطلاب من التعلم في أي وقت وفي أي مكان. هذا يجعل عملية التعلم مستمرة ويمكن تعديلها حسب احتياجات الطلاب، خاصة في تعزيز مهارات الاستماع. من خلال هذه المنصة، يمكن للطلاب الاستماع إلى محتوى صوتي متنوع باللغة العربية مثل الحوارات والمحادثات، مما يساعدهم على فهم بنية الجمل والنطق بشكل أفضل. كما أن استخدام سبوتيفاي يجعل الطلاب أكثر انتظامًا في متابعة الدروس، ويحثهم على التركيز والانضباط في متابعة المواد التعليمية.

استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها، يفضل طلاب الصف السابع في مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاکرتا التعلم باستخدام الوسيلة الصوتية بدلاً من أسلوب المحاضرات من قبل المعلم والوسيلة الصوتية لتعليم اللغة العربية باستخدام سبوتيفاي أو وسيلة مشابهة لم تُستخدم من قبل، وعادةً ما تُستخدم وسيلة مثل يوتيوب، العروض التقديمية (PPT)، وإنستغرام. إضافة إلى ذلك، فإن طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الإستقلال جاکرتا لديهم بالفعل تطبيق سبوتيفاي مما يتيح لهم الوصول إلى واستماع إلى دروس اللغة العربية في أي وقت.

أما بالنسبة للمعلمين، فإن سبوتيفاي يسهل عليهم تقديم المواد التعليمية بشكل إبداعي. يمكن للمعلمين استخدام أو إنشاء محتوى صوتي يتناسب مع المنهج الدراسي، بالإضافة إلى تكليف الطلاب بالاستماع إلى الدروس خارج أوقات الحصص الدراسية. هذا لا يوسع نطاق التعلم فحسب، بل يساعد أيضًا المعلمين في تقييم مهارات الاستماع والنطق لدى الطلاب بشكل أفضل. يتيح سبوتيفاي للمعلمين إجراء اختبارات استماع ومتابعة النطق بناءً على المحتوى الذي يستمع إليه الطلاب. إضافة إلى ذلك، يعزز سبوتيفاي التفاعل بين الطلاب والمعلمين، حيث يمكن تحضير المواد والاستماع إليها قبل الحصص الدراسية، مما يجعل النقاش في الفصل الدراسي أكثر

تركيزًا على توضيح المفاهيم العميقة. بشكل عام، يوفر سبوتيفاي فوائد كبيرة لعملية التعليم في مدرسة الإستقلال، لا سيما في تعزيز التفاعل، المرونة، وتطوير مهارة الاستماع لدى الطلاب.

بناءً على الخلفية المذكورة أعلاه، أجرت الباحثة هذا البحث لتطوير اللغة العربية باستخدام سبوتيفاي موضحين جدواها بعد التنفيذ واختبار فعاليتها. كان سبب اختياره الباحثة مدرسة الإستقلال الإعدادية بجاكرتا على زيادة دافعية التعلم التي يمكن أن تسهل على الطلاب فهم المادة بحيث يمكن إنشاء تعليم عالي الجودة.

وبالتالي، فإن تطوير محتوى تعليمي صوتي عبر سبوتيفاي هو خطوة مناسبة وفعالة في تلبية احتياجات التعلم المستمر في العصر الرقمي الذي يتطور باستمرار.

إن البحث الذي يتناول تطوير تطوير مادة مهارة الاستماع باستخدام سبوتيفاي ليس المرة الأولى التي يتم فيها إجراء بحث. ولتعزيز موقف البحث قامت الباحثة بمراجعة العديد من الدراسات السابقة التي كانت ذات صلة بموضوع البحث التي ستقوم به الباحثة.

١. مجلة بحثية من دورة الثامنة وآخرين جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج عام ٢٠٢٣ بعنوان "تأثير وسيلة بودكاست في زيادة مهارة الاستماع لطلاب مدرسة الياسيني الإسلامية الداخلية". يستخدم هذا البحث منهجا كميا باستخدام طريقة الاختبار القبلي للمجموعة الواحدة قبل الاختبار البعدي تظهر نتائج بحثه أن استخدام وسيلة بودكاست له تأثير في زيادة قدرات التعلم لدى الطلاب.<sup>٨</sup>

٢. مجلة بحثية من فيرليا رحمة إيلانا وإيدي هداية وأوكتي رجيكي ماردا ساري جامعة حكومية مالانج في عام ٢٠٢١ بعنوان "تطوير وسيلة بودكاست المهارة الاستماع لطلاب برنامج دراسة تعليم لغة الماندرين، جامعة حكومية مالانج". وأظهرت نتائج البحث أن استخدام وسيلة بودكاست المطورة ساعد في تحسين مهارة الاستماع لدى الطلاب، بالإضافة إلى شروحات

<sup>٨</sup> Durrotus dkk, "Pengaruh Media Podcast dalam Meningkatkan Maharah Istima' Santri Pondok Pesantren Al-Yasini," Shaut al Arabiyyah 11, no. 1 (30 Juni 2023): 104-11, <https://doi.org/10.24252/san.v11i1.25597>.

المفردات في وسيلة بودكاست سهلة الفهم، وهي مناسبة للاستخدام كمصدر تعليمي في تحسين طلاب لغة الماندرين.<sup>٩</sup>

٣. البحث الذي أجرته ليليانا أوليا رحمة من جامعة مالانج الحكومية بعنوان "تطوير وسيلة البودكاست على تطبيق سبوتيفاي كوسيلة تعليم لمهارة الاستماع" عام ٢٠٢٢. يوضح هذا البحث تطوير وسيلة تعليمية على شكل بودكاست مزود بميزات داعمة مثل المفردات المصورة، التدريبات على شكل ألعاب تعليمية، وأسئلة التقييم. بعد التطوير، حصلت هذه الوسيلة على ردود فعل إيجابية في الميدان. أبدى الطلاب حماسًا في تلقي المادة على شكل بودكاست لأنها تعتبر ممتعة ومختلفة (شيء جديد)، مما زاد من اهتمامهم بالتعليم بسبب التنوع في الوسيلة التعليمية. حصلت الوسيلة على متوسط نسبة ٩٣,٧٪ في اختبار الصلاحية من قبل الخبراء والطلاب، وهو ما يصنّف على أنه صالح جدًا، مما يعني أن هذه الوسيلة يمكن تنفيذها في الميدان كوسيلة تعليمية.<sup>١٠</sup>

٤. البحث الذي أجره سمعان العثمان من جامعة العلوم الإسلامية سنان كاليجاغا يوجياكارتا بعنوان "تطوير وسيلة بودكاست سمعي بصري لتعليم اللغة العربية (مهارة الاستماع) في مدرسة خ. أحمد دحلان لطلاب الجامعات يوجياكارتا" عام ٢٠٢٣. هذا البحث هو بحث تطويري باستخدام منهج البحث والتطوير (R&D)، تم جمع البيانات باستخدام استبيانات، ملاحظات، وثائق، واختبارات، وتم تحليل النتائج باستخدام IBM SPSS. تم جمع البيانات من خلال إعطاء أوراق تقييم الصلاحية لخبراء الوسيلة، وخبراء المحتوى، واستبيانات استجابات الطلاب. أظهرت نتائج البحث نجاح تطوير بودكاست وسيلة سمعي بصري لتعليم اللغة العربية (مهارة الاستماع) في مدرسة خ. أحمد دحلان. (١) تم تطوير وسيلة بودكاست سمعي بصري لتعليم اللغة العربية (مهارة الاستماع) باستخدام برنامج

<sup>٩</sup> Ilana, Hidayat, dan Mardasari, "Pengembangan Media Podcast untuk Keterampilan Menyimak Mahasiswa Prodi Pendidikan Bahasa Mandarin Universitas Negeri Malang."

<sup>١٠</sup> Lailana Aulia Rahmah, Mohammad Ahsanuddin JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts 2 (11), 1613-1625,( 2022)

*Adobe Premiere Pro* بمدة زمنية للمنتج ١٩,٤٢ دقيقة. (٢) تم اعتبار المنتج النهائي للوسيلة التعليمية للبودكاست السمعي البصري للغة العربية مناسباً وفعالاً لتحسين نتائج التعلم.<sup>١١</sup>

### ب . تركيز البحث وفرعيته

تركيز لهذا البحث هو لتطوير الوسيلة التعليمية لمهارة الاستماع القائمة على بودكاست سبوتيفاي.

وفرعيته هي :

١. تحليل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء تعلم مهارة الاستماع مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.
٢. تصميم وسيلة تعليم مهارة الاستماع قائمة على البودكاست عبر سبوتيفاي مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.
٣. تطوير وسيلة تعليم مهارة الاستماع عبر البودكاست سبوتيفاي مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.
٤. نشر وسيلة تعليم مهارة الاستماع عبر البودكاست واختبار فعاليتها مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.

### ج . أسئلة البحث

١. كيف تحليل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء تعلم مهارة الاستماع مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا؟
٢. كيف تصميم وسيلة لتعليم مهارة الاستماع قائمة على البودكاست عبر سبوتيفاي مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا؟

<sup>١١</sup> Semaun Al Usman, pengembangan media audio visual podcast pembelajaran bahasa arab (maharah al istima') di pesantren mahasiswa kh. Ahmad dahlan yogyakarta, masters thesis, uin sunan kalijaga yogyakarta (2023)

٣. كيف تطوير وسيلة تعليم مهارة الاستماع عبر البودكاست سبوتيفاي مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا؟

٤. كيف نشر وسيلة تعليم مهارة الاستماع عبر البودكاست واختبار فعاليتها مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا؟

#### د. أهداف البحث

١. لمعرفة تحليل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء تعلم مهارة الاستماع مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.

٢. لمعرفة تصميم وسيلة لتعليم مهارة الاستماع قائمة على البودكاست عبر سبوتيفاي مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.

٣. لمعرفة تطوير وسيلة تعليم مهارة الاستماع عبر البودكاست سبوتيفاي مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.

٤. لمعرفة نشر وسيلة تعليم مهارة الاستماع عبر البودكاست واختبار فعاليتها. مدرسة الإستقلال المتوسطة الإسلامية جاكرتا.

#### هـ. أهمية البحث

بناء على البحث الذي أجرته الباحثة، من المؤمل أن يكون قادرا على تقديم فوائد مختلف الأطراف من الناحية النظرية والعملية لتطوير الوسيلة التعليمية مهارة الاستماع القائمة على البودكاست سبوتيفاي. تشمل الفوائد التي سيتم الحصول عليها من هذا البحث والتطويري ما يلي:

#### ١. الأهمية النظرية

من الناحية النظرية من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث قادرة على إضافة نظرة ثانية إلى الذخيرة العلمية خاصة فيما يتعلق بوسيلة التعليم مهارة الاستماع على البودكاست سبوتيفاي.

## ٢. الأهمية التطبيق

### أ. لطلاب

زيادة الاهتمام التعلّم مهارة الاستماع مع ظهور الوسيلة التعليمية جذابة، مما يوفر الراحة في التعلّم مهارة الاستماع لأن المواد المقدمة أكثر عملية وفعالية وكفاءة.

### ب. للمدرسين

يمكن أن يوفر هذا البحث بديلاً استخدام الوسيلة التعليمية في تدريس مهارة الاستماع باستخدام الوسيلة التعليمية القائمة على البودكاست سبوتيفاي يمكن للمدرسين مساعدة الطلبة على فهم تعليم مهارة الاستماع بشكل أفضل لا سيما في مهارة الاستماع.

